سمو نائب الأمير في لقطة تذكارية مع اعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية

رئيس السن أكد على مصيرية إعادة الكويت التي عهدها العالم أجمع في جميع المواقف الإقليمية والدولية

الحبيني: توحيد الصفوف لنعبر بالبلاد إلى مستقبل زاهر

نعاهد سموكم على أن نعمل جاهدين على أن نكون عونا لكم ديدننا التعاون المثمر وعدتنا بذل الجهود

جانب من الجلسة

النائب مرزوق الحبيني يلقي كلمة رئيس السن

- نصبو في هذه الحقبة الحساسة من تاريخ الكويت لنقل الدولة إلى مرحلة جديدة من الانضباط والمرجعية القانونية
- منع الخلاف ودرء التعسف في استخدام السلطة والتعاون المثمر وضمان حياد ونزاهة السلطة القضائية
- لا بد أن تتضافر جهود السلطتين التشريعية والتنفيذية لإنتاج أفضل ما يمكن من مشاريع الإصلاحين التشريعي والسياسي
- المعاونة الصادقة هي السبيل الأوحد والمسار الآمن لتحقيق ما يصبو إليه الشعب الكويتي من إصلاحات هيكلية
- نجني اليوم ثمار نتيجة الانتخابات التي اتسمت بالنزاهة والشفافية بعد ان جرت تحت إشراف قضائي كامل
- الشعب الكويتي قال كلمته في اختيار ممثليه دافعهم الأكبر حماية وطنهم مما قد يهدد واقعه ومستقبله
- على الحكومة والمجلس أن يعملا في تناغم تام وتوافق كامل يضمنان تحقيق المصالح والاهداف الوطنية
- إعلاء شأن الوطن وتحقيق الحياة الطيبة الكريمة للمواطنين على أن تكون المرجعية والاحتكام للدستور

من جهته القى سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء الخطاب الأميري.

وقال النواف "إننا نتفق جميعا على أن جدوى النهج الديمقراطي لا تتحقق إلا بوحدة أبناء الكويت على كلمة سواء ورؤية جامعة وحرص صادق على العمل المشترك في مواجهة الأخطار والتحديات التي تحيط ببلدنا وتهدد أمنه واستقراره ورخاءه.

وأكد سموه أن سلامة تطبيق أحكام الدستور نصا وروحا تعتبر السياج المنيع الذي يصون الحياة الدستورية من العواصف التي تعكر صفوها وتعوق مسيرتها.

وأضاف سموه "أن العدالة وسيادة القانون والجدية في تطبيقه على الجميع دون استثناء وتكافؤ الفرص أمام كافة المواطنين ومحاربة الفساد والقضاء عليه من منابعه والمحافظة على المال العام وترسيخ دولة المؤسسات ركائز أساسية تحرص الحكومة على احترامها والعمل على تحقيقها".

وفيما يلي نص الخطاب الأميري: "بسم الله الرحمن الرحيم" (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر..الأخوات والإخوة الأعضاء المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله العلي القدير نشكره سبحانه على نعمه وخيره الوفير ونسأله تعالى الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأن يلهمنا جميعا الرأي السديد والعمل الأصلح لوطننا الغالي والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ويسعدني ونحن نحتفل في هذا اليوم المبارك بافتتاح الدور العادي الأول من الفصل التشريعي السابع عشر لمجلس الأمة أن أتقدم بأطيب التمنيات إلى الشعب الكويتي الكريم الذي لبى الدعوة إلى إعادة تصحيح مسار المشهد السياسي واختيار من يمثله بإرادة حرة حقيقية ووفق تطلعاته الوطنية في غد مشرق وواعد وأتوجه إليكم بأحر التهاني والتبريكات على اختيار الشعب لكم ممثلين له في مجلس الأمة وبذلك أسندت إليكم أمانة ثقيلة راجيا من المولى القدير العزيز أن يوفق خطانا جميعا لما فيه خدمة الكويت الحبيبة وتعزيز أمنها واستقرارها ورفعة شأنها وازدهارها.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أعبر عن الاعتزاز والفخر بأجواء الحرية والديمقراطية التي جرت فيها الانتخابات وكانت محل إعجاب وتقدير على كافة المستويات محليا وعالميا بما يعكس الوجه الحضاري المعهود لوطننا الغالي ويجسد مبدأ الشورى وروح المودة والتآلف والإخاء التي جبل عليها مجتمعنا الأصيل ويؤكد رسوخ النهج الديمقراطي في ضمير الشعب الكويتي الكريم وحرصه على ممارسة حقوقه السياسية التي كفلها له الدستور.

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر الأخوات والإخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين

أنعم الله على وطننا بالخير الوفير وبفضله سبحانه حرص أبناؤه بحسن تعاونهم على ترسيخ الممارسة البرلمانية وفق النهج الديمقراطي تأصيلا وتجذيرا لمبادئ الشورى التي توارثناها ولا شك أننا نتفق جميعا على أن جدوى هذا النهج الديمقراطي لا تتحقق إلا بوحدة أبناء الكويت على كلمة سواء ورؤية جامعة وحرص صادق على العمل المشترك في مواجهة الأخطار والتحديات التي تحيط ببلدنا وتهدد أمنه واستقراره ورخاءه مؤمنين بأن سلامة تطبيق أحكام الدستور نصا وروحا تعد السياج المنيع الذي يصون الحياة الدستورية من العواصف التي تعكر صفوها وتعيق مسيرتها.

الأخوات والأخوة الأعضاء المحترمين..أجد لزاما في افتتاح هذا الفصل التشريعي الجديد التأكيد على ثوابت مسيرتنا الوطنية وأهمها الالتزام بأحكام الدستور وما نصت عليه من حريات وحقوق وواجبات وما فصلته من تنظيم متوازن للسلطات يحفظ استقلال كل منها وفي ذات الوقت تعاونها فيما بينها كما أن العدالة وسيادة القانون والجدية في تطبيقه على الجميع دون استثناء وتكافؤ الفرص أمام كافة المواطنين ومحاربة الفساد والقضاء عليه من منابعه والمحافظة على المال العام وترسيخ دولة المؤسسات ركائز أساسية تحرص الحكومة على احترامها والعمل على تحقيقها.

كما أن الحرص الصادق على التعاون الإيجابي بين الحكومة ومجلسكم الموقر في إطار أحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة لا يعد ترفا وإنما هو أمر واجب لتمكين مجلسكم من القيام بدوره التشريعي والرقابي وتحقيق الإنجاز المنشود عضيدا للحكومة وشريكا كاملا في حمل

كبار الشيوخ والمسؤولين يتابعون الجلسة

ترحيب بسمو الشيخ ناصر المحمد

جانب آخر من الجلسة

كبار القادة والضباط في الجهات العسكرية

جمهور غفير

التنفيذية والتعاون المثمر بينهما وضمان حياد ونزاهة السلطة القضائية".

وقال الحبيني إنه "لا بد أن تتضافر جهود السلطتين التشريعية والتنفيذية لإنتاج أفضل ما يمكن من مشاريع الإصلاح التشريعي والسياسي والتنفيذي لتنعم الكويت ببرلمان يعكس رغبات شعبها الكريم".

وأضاف أن السبيل الواحد والمسار الأمان لتحقيق ما يصبو إليه الشعب الكويتي من إصلاحات هيكلية وإنجازات مستقبلية يكمن في المعاونة الصادقة بين الحكومة وأعضائها من جهة وتعزيز التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من جهة أخرى.

وتابع "نجني اليوم ثمار الدعوة الكريمة بانعقاد مجلس الأمة الذي كان نتيجة لانتخابات عامة جرت تحت إشراف قضائي كامل اتسم بالنزاهة والشفافية" مستطردا "نحن أعضاء مجلس الأمة نعاهد سموكم على أن نعمل جاهدين على أن نكون عونا لكم ديدننا التعاون المثمر وعدتنا بذل الجهود وسبيلنا توحيد الصفوف لنعبر بالبلاد الى مستقبل زاهر والى الكويت التي عهدها العالم أجمع في جميع المواقف الدولية والاقليمية".

وأشار إلى أن "الشعب الكويتي قال كلمته في اختيار ممثليه مدركين أن مشاركتهم الفعالة في الانتخابات فرصة لحماية وطنهم وأن دافعهم الأكبر أن عليهم التحرك بسرعة وقوة نحو صناديق الاقتراع لحماية وطنهم مما قد يهدد واقعه ومستقبله.

وأكد أن على الحكومة والمجلس ان يعملا في تناغم تام وتوافق كامل يضمنان تحقيق المصالح والاهداف الوطنية وإعلاء شأن الوطن ويحققان الحياة الطيبة الكريمة للمواطنين على أن تكون المرجعية والاحتكام للدستور في تحديد وتنظيم هذه العلاقة بين السلطتين.